

شرح #نخبة_الفكر ضمن دروس #الأكاديمية_الإسلامية | ح 2 |

عمر المقبل

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما تذكروا اولوا الباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم. كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه - [00:00:06](#)

عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يامر - [00:00:26](#)

المعروف وينهون عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:00:50](#)

امامنا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات الحضور الكريم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى الدرس الثاني من دروس شرح نخبة والذي يأتي ضمن هذه المجموعة العلمية الحافلة من آ الشروح العلمية في هذا البناء في هذا المشروع الكبير البناء - [00:01:09](#)

العلمي كنا ايها الاخوة والاخوات آ في الدرس الماضي في الاسبوع الماضي كنا تكلمنا عما يمكن تسميته بتاريخ علم المصطلح وكيف وصلت الينا كتب علوم الحديث التي صنفها هؤلاء العلماء الجهابذة الكبار رحمة الله تعالى عليهم. ولعلنا في المقدمة نحاول ان نستذكر نحن وياكم ولو في الدقائق الاولى مع الاخوة - [00:01:35](#)

حضور ايضا اه هذه المراحل التي اه مر بها التصنيف. حتى نطلق باذن الله تعالى الى التعليق على هذا المتن المبارك اه في البداية اه لو اردنا ان نسأل اه اخي الكريم اه عن - [00:02:01](#)

المرحلة الاولى التي يمكن ان آ تذكر في يعني او ما هي المرحلة الاولى التي يمكن ان نجعلها آ بداية التأليف في المصطلح. اذا اذا عرفنا ان المراحل كم؟ ثلاث. ثلاث. ايه. ممكن توضح لنا باختصار شديد المرحلة الاولى ما الذي يمثلها - [00:02:18](#)

اه هي المرحلة التي اشار اليها اه اهل العلم في اوائل كتبهم كصنيع الامام مسلم. نعم. وغيره من اهل العلم. احسنت. هذه الاولى التي بث فيها بعض اهل العلم جملة من انواع علوم الحديث آ في مقدمات كتبهم او خواتيمها كما ذكر الاخ الكريم في مقدمة - [00:02:37](#)

في صحيح الامام مسلم او الشافعي او الدارمي او اخر كتاب العلل لكتاب الجامع الترمذي وغيرها. طيب ممكن اخي الكريم للمرحلة الثانية الثانية معرظ له العلماء ممن اتوا بعد المرحلة الاولى اه. كالامام الشافعي وسفيان - [00:02:57](#)

في مرحلة الجرح والتعديل. لا العفو اقصد مرحلة التصنيف في علوم الحديث. مرحلة التصنيف مرحلة الامام ابن الصلاح قبل ابن الصلاح عند تصير غششت انت هذي طيب ما دامك وصلت ابن الصلاح. نعم. هذا ايش يمثل المرحلة الثانية ولا الثالثة؟ المرحلة

الثالثة. الثالثة. نعم. المرحلة الثالثة - [00:03:16](#)

طيب نعود اليك. من يجيب من الاخوة على المرحلة الثانية؟ ما الذي يمكن ان يمثلها تفضل يا عبد الرحمن تصنيف احسنت هذا الذي نريده والتصنيف المستقل. من اول من اه صنف استقلالا في علوم الحديث - [00:03:34](#)

الحافظ ابو الحسن الرامة ممكن اه في احد من الاخوة يعرف اه اسم الكتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي طيب نعود اليك ايها البكري في المرحلة الثالثة مرحلة ابن الصلاح اللي هي مرحلة كيف يمكن ان نعبّر عنها - [00:03:55](#)

نسميها مرحلة ابو صلاح لكن ابو صلاح رمز لها. نعم. هي مرحلة ماذا مرحلة اختصار آ لما لما سبق من آ من القواعد ايوه والاشارات التي نص عليها العلماء في كتبهم السابقة احسنت هي مرحلة ترتيب وتهذيب وتهذيب ايوة بارك الله فيك - [00:04:16](#) وتجريد للتصنيف بدون اسانيد مما يعني اه قلل شيئا من حجمها واصبحت هذه الكتب. طيب كتاب ابن الصلاح دارت عليه شروح ودارت عليه مختصرات ودارت عليهم منظومات. ما الذي جعل ابن حجر رحمه الله يعني يختط طريقا اخر التأليف في - [00:04:35](#) في علم المصطلح يعني قد يقول قائل الا تكفي تلك المختصرات او المؤلفات التي قبل؟ تفضل اخي الكريم نعم عمد بن حجر رحمه الله الى ذلك اه يرتب ما طرحه ابن الصلاح - [00:04:55](#)

نعم. يعني هو شعر ان هناك نوع من الاعواز في الترتيب. نعم. يعني هناك يحتاج الى شيء يحتاج الى تأخير وشيئا يحتاج الى الى تقديم فكتب هذه اه النخبة. والنخبة ذكرنا ان الحافظ رحمه الله كان راضيا عنها تمام الرضا انتشرت في عصره. بل شرحها بعض علماء - [00:05:14](#)

عصره وقرأت عليه رحمه الله تعالى في قراءة درس وبحث. اه كتبها قبل وفاته بكم؟ من يعرف؟ قبل وفاته بكم؟ تفضل اجب عطا نعم قبل وفاته باربعين سنة. نعم. اذا اه هي بقيت وهو رحمه الله يعني لو ان مولودا ولد في سنة ثمان مئة واثنا عشر. هم. لكان - [00:05:33](#)

كان عاش اربعين سنة من حياته والنخبة موجودة ماثلة في الناس وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. فما هذه النخبة التي صنفها الحاضر يعني لو اردنا ان نستعرض نبدا ان شاء الله تعالى الان في الدرس الجديد - [00:05:56](#) فيما يتعلق بهذا المتن المبارك. لو اردنا ان نستعرض ما يمكن آ تسميته المخطط العام او الهيكل العام. لهذه النخبة مما تتكون يمكن من خلال النظر في الشريحة النخبة آ يعني تشكلت من عدة آ اصول او يعني آ - [00:06:12](#) خطوط عريضة اولها بدأها الشيخ بالمقدمة كما يظهر من خلال الشريحة الان على الشاشة اه تكلم فيها على الخبر وتعريفه ثم تكلم على ما يتعلق بالغرابة والتفرد النسبي ثم تكلم على المقبول والمردود - [00:06:33](#)

من الاحاديث ثم تكلم على انواع من الطعن التي يرد بها الخبر. اه كالسقط والطعن والوهم والمخالفة والجهالة والبدعة وسوء الحق ثم انتقل الى ما يتعلق بالاسناد وما يعترضه من اوصاف آ يعني مثل الموصول المرسل الموقوف المرفوع ونحو - [00:06:49](#) وذلك ثم بعد ذلك انتقل الى الكلام على صيغ الاداء التي كان يتحدث او كان يتداوله المحدثون حدثنا اخبرنا سمعت آ العنينة قلقة اللي هي ليست قلقة اهل التجويد لكن التي يقول فيها الراوي قال وهكذا الاجازة وغيرها من - [00:07:11](#) المسار المتعلقة بالصيغ الغداء. ثم تكلم في مبحث مستقل عن الرواة وتكلم على ما يتعلق بالجرح والتعديل. وكذلك ايضا اشار الى ما يخص وصلى اه اهمية معرفة الاسماء والكنى والمؤتلف والمختلف وغيرها من انواع علوم - [00:07:31](#)

الحديث. نبدا بعون الله تعالى بالمتن اه يقول المصنف رحمه الله تعالى في ابتدائه الحمد لله الذي لم يزل عليما قديرا وصلى الله وسلم وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا. وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - [00:07:48](#)

الحافظ رحمه الله هنا يقتدي بالكتاب العزيز في الافتتاح بالحمد فان الكتاب المبارك العظيم الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم مفتتح بماذا وعلى هذا جرت سنة اهل العلم رحمهم الله تعالى. ثم ثنى بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. فان هذا من - [00:08:11](#)

حقه علينا وهو يمثل بذلك امر الله عز وجل. يا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا الذين لم يصلوا عليه. ثم ان هذا جزء من العلم الذي ورثه لنا صلوات الله وسلامه عليه فان الانبياء آ لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم - [00:08:33](#) وايضا استئناسا ببعض الاحاديث التي تحت على ذلك وان كان لا يثبت في الباب شيء. قال رحمه الله اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت وبسطت واختصرت. فسالني بعض الاخوان ان الخص لهم المهمة من ذلك. فاجبته الى - [00:08:51](#) سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك اذا الحافظ في هذه المقدمة يشير الى فائدتين رئيسيتين. الاولى ما اشرنا له في الدرس

الماضي من ان التصنيف في اصطلاح اهل العلم قد كثرت. قال - [00:09:11](#)

بسطة يعني شرحت واختصرت قال فسألني هذه النقطة الثانية بعض الاخوان ان الخص لهم فهو يشير بذلك الى ماذا؟ في كلامه هذا الذي ترونه الان على الشاشة يشير بذلك الى ان - [00:09:26](#)

احد اسباب التأليف ان يطلب من العالم ان يؤلف والسؤال قد يقع بالسؤال الصريح وقد يقع بلسان الحال لان العلماء اخذ الله عليهم الميثاق بالبلاغ والبيان ما اما السؤال الصريح كهذا السؤال فهو ظاهر جدا ان يقول ايها الشيخ علوم الحديث صعبت علينا وكثرت الى اخره فتريد ان تصنف لنا كتابا - [00:09:43](#)

يقرب لنا هذا العلم الى اخره. فهنا من حق هذا العالم على السائل ان يجيبه ان يجيبه لان الله تعالى لم يأمر لسؤال اهل العلم الا لاجل ان يبينوا النوع الثاني من الاسئلة كما يعبر عنه بعض العلماء هو السؤال بلسان الحال - [00:10:09](#)

كيف السؤال بلسان الحال؟ يعني تجد هذا الشيخ وجد ان اهل عصره استصعبوا الكتب السابقة التي الفت قبل لغتها مختلفة اسلوبها قد يكون في صعوبة. الى غير ذلك من العوارض - [00:10:26](#)

فهنا الان لسان الحال تجد الطلاب تشرح لهم متن مثل هذا المتن او غيره من المتون يقولون يا شيخ والله هذا المتن صعب ما فهمناه هم لا هذه الاعتراضات او الاشكالات هي بلسان الحال تقول له ايش - [00:10:41](#)

يا ايها الشيخ صدف لنا كتابا يقرب لنا هذا العلم ويسهل لنا عبارته فاذا الاسئلة قد تأتي صريحة. هم وقد تأتي غير صريحة وهو يسمى سؤال بلسان الحال والموفق من اهل العلم من اعانه الله سبحانه وتعالى فاجاب وصنف ثم الغبطة كل الغبطة بان يتقبل الله هذا التصنيف وان ينفع - [00:10:56](#)

به الناس والنقطة التي يمكن ان نشير اليها هنا ايضا وهي لفظة تربوية يستفيد منها جميع الاخوة المشاهدين والمشاهدات اه كذلك الحضور الكرام وهي ان الانسان ايها الاخوة لا يحتقر السؤال - [00:11:18](#)

كيف لا يحتقر السؤال؟ انظروا الى بركة سؤال هذا السائل نحن لا ندري من هذا السائل اليس كذلك سألني بعض الاخوة من هم؟ الله تعالى هو الذي يعلمه لكن انظر كيف استفادت الامة من هذا المتن المبارك بسؤال هذا الرجل - [00:11:34](#)

الذي قال يا شيخنا الف لنا كتابا في مصطلح الحديث يقرب لنا الى اخره. نحن لا نعلم من هو ان ذهب لكن من بركة سؤاله ان صنف هذا المتن المبارك الذي سارت به الركبان واصبح من اعظم واشهر المتون التي صنفت في علوم الحديث - [00:11:50](#)

فانت حينما تسأل فانك مشارك في نشر العلم فحينما تلقى عالما من العلماء وتجلس عنده او تستفيد من دروسه سواء بمثل هذه الصورة التعليم المباشر او عن بعد. او يقدر لك ان تستفيد من كتاب عالم وهو معاصر. بإمكانك ان تسأل - [00:12:08](#)

بإمكانك ان آآ حتى ربما تقرأ كتب متقدمة في علم ما ثم تجد ان الحاجة ماسة لنفترض مثلا قرأت كتب كتابا في اصول الفقه ووجدت ان المصنفات السابقة عبارتها صعبة - [00:12:26](#)

وفيها علو يعني علوب بمعنى صعوبة ومشقة في فهمها وادراكها. او ان الامثلة التي يذكرها بعض الاصوليين شحيحة قليلة جدا. نعم او انها صعبة الفهم ونحو ذلك فقد تأتي انت ولا يعلم بسؤالك الا الله. الى عالم اصولي - [00:12:42](#)

نعم وتقول له يا شيخنا انا اطلب علم الاصول وقرأت اكثر بالرسالة لكنني لم افهم شيئا فيا ليتك جزاك الله خيرا تصنف كتابا مختصرا بلغة معاصرة تدعمه بالامثلة من الكتاب والسنة. اه توضح بعض الاشكالات فيه فيقول ان شاء الله تعالى ثم يؤلف هذا الكتاب -

[00:13:00](#)

قد لا يشير هذا العالم الى انه سبب التأليف هو سؤال احد الاخوان لكن سيبقى لك ذخرك هذا السؤال عند الله سبحانه وتعالى تلقاه فانتم ايها الاخوة الاخوات الفضلاء الفاضلات لا تحتقروا شيئا يعني في من جهة الاقتراح انتقد لا تستطيع ان تصنف الان - [00:13:20](#)

لكنك تستطيع ان تكون معيننا على ماذا؟ على التصنيف. ثم قال المصنف رحمه الله فاقول فاقول هنا هي بداية الدخول في المتن وتوضيح اه او او البداية لمعرفة كيف وصل اليها الخبر - [00:13:40](#)

الشيخ رحمه الله قال فاقول الخبر المتوقع ان يقول ماذا؟ الحديث اليس كذلك الان اسمه مصطلح الحديث اليس كذلك؟ علوم

الحديث فلماذا اختار الشيخ كلمة الخبر الحافظ رحمه الله اختار كلمة الخبر لانها اشمل - 00:14:00

تشمل الاحاديث المرفوعة وتشمل الاحاديث الموقوفة بل يدخل فيها الاحاديث المقطوعة يعني التي تروى عن التابعين وايضا لان كلمة الخبر استعمالها جماعة من الائمة الشافعي مثلا في الرسالة يكثر من قوله وقد ورد في الخبر وقد صح في الخبر او هذا خبر لا يصح - 00:14:19

يقرأ الانسان مثلا في صحيح ابن خزيمة او صحيح ابن حبان تجده يبوب على الحديث فيقول باب ذكر الخبر الدال على كذا وكذا وكذا يقصدون بالخبر ماذا؟ الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:44
لكن غلب غلب اصطلاح العلماء المحدثين غلب في استعمالهم ان كلمة الحديث مختصة بماذا بالذي ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم والحافظ يختار هذه اللفظة كما قلنا لانها اشمل. فالقواعد التي سندرسها هذه حاكمه - 00:14:56
ها ومنظمة لماذا؟ للحكم على الاحاديث المرفوعة وعلى الاحاديث الموقوفة عن الصحابة رضي الله عنهم بل وحتى على الآثار التي تروى عن التابعين رضي الله عنهم ورحمهم يعني مثلا نقرأ في مصنف ابن ابي شيبة او مصنف عبد الرزاق بعض الآثار هذا اثر عن الحسن تجد العالم ايش يقول؟ حسن هذا الاثر ضعيف - 00:15:20

لماذا ضعيف؟ لانه طبق اه قواعد ايش؟ علوم الحديث واحد يقول اسناده صحيح على شرط الشيخين طيب هذا اثر قول تابعي القواعد واحدة التي يحكم بها على الاثر او يحكم بها عفوا يحكم بها على كلام التابعي او على ما ينقل عن الصحابي طبعا بالاسناد - 00:15:41

او التي يحكم بها على ما ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها قواعد واحدة كلها قواعد فقال الشيخ الحافظ رحمه الله الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين كما ترون الان على الشاشة - 00:16:02
او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او بواحد اذا نحن الان امام ماذا امام اه يعني ممكن نسميها خريطة مصغرة طرق وصول الخبر اليها الحافظ رحمه الله بين لنا ان التي يصل اليها بها الخبر لا تخرج ابدا عن - 00:16:18
اما ان تكون الطرق محصورة ها اما ان تكون الطرق غير محصورة لانه قال طرق بلا عدد معين واما ان تكون ايش؟ محصورة ان تكون محصورة. طيب ما الفرق بين الاول والثاني وما بعدهما - 00:16:40

قال الشيخ رحمه الله كما تلاحظون الان على الشاشة قال فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقين بشروطه الاول اللي هو ماذا؟ ان يروى ها بلا طرق آآ ان يروى بطرق لكن بلا عدد معين - 00:17:01

وهذا الذي يسميه الاصوليون المتواتر مأخوذ من ماذا؟ من تواتر المطر اي تتابعه لاحظتوا؟ والعلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي واضحة جدا فكثرة الطوق تشبه كثرة ماذا المطر اذا تواتر وتتابع - 00:17:21

لاحظت الان الارتباط وان شاء الله تعالى سنلاحظ وسنبين هذا ان شاء الله خلال شرحنا لهذا المتن العلاقة بين كثير من الانواع آآ العلاقة اللغوية مع العلاقة الاصطلاحية يعني يأتينا مثلا النوع المدلس - 00:17:41

ما علاقة اي ما معنى الدنساء؟ الظلمة. طيب ما علاقتها بالتدليس الخفاء الظلام مظنة الخفاء. كذلك التدليس مظنة خفاء الانقطاع بين الراوي وبين من رواه عن المرسل سنجد ان هناك علاقة المرسل في اصله اي المطلق - 00:17:59

الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تهزهم اذا ثم نجد ان المرسل هنا اي لم يصل حلقة الاسناد مما قبله بل انقطع الاسناد وهكذا. سنجد ان هناك علاقة قوية وواضحة جدا بين مصطلحات في كثير من الاحيان - 00:18:18

نعود الى بحثنا قال الشيخ فالاول الذي يروى بلا طرق. نحن قلنا الان الطرق لا يمكن ان تخرج فيما يصلنا عن ها نوعين اما ان تكون بلا حصر فهذا هو المتواتر - 00:18:36

واما ان تكون مع الحصر فهذا اما ان يكون بطريقتين او ثلاثة فاكتر او بواحد. ايضا ما تخرج عن هذه القسمة الثلاثية. فلنبدأ الان بالاول قال المتواتر قلنا مأخوذ من تواتر المطر اي تتابعه - 00:18:50

طيب ما تعريفه؟ قال الشيخ كما تلاحظون المتواتر المفيد للعلم اليقين بشروطه طبعا هذا الكلام الذي يقول فيه الحافظ المفيد للعلم

اليقين بشروطه ليس تعريفاً ليس تعريفاً وإنما هي ثمرة - 00:19:05

للمتواتر واضح يا اخوان؟ يعني الان المتواتر ليس تعريفه ايش المفيد للعلم. لا هذه ثمرته هذه ثمرته اذا ما تعريف المتواتر؟ هو الذي يروى ها بطرق غير محددة فاذا افاد العلم اليقيني صار متواترا - 00:19:24

صار متواترا. ما معنى غير محددة؟ يعني ما لا نهاية لا ليس مقصودهم ذلك. مقصودهم انه اذا وقع اليقين الذي لا شك فيه بان هذا الخبر صحيح فقد بلغنا حد التواتر. هذا قد يحصل احيانا بعشرة قد يحصل باربعين قد يحصل بستين بخمسين. على حسب الخبر -

00:19:47

مثاله حتى يتضح المعنى لو ان خطيبنا الان في يوم الجمعة وهو يخطب سقط اثناء الخطبة من على المنبر. اغمى لاي ظرف من

الظروف سقط هكذا ثم اه تلى يعني تداركه الناس وكذا. ثم اكمل الخطبة شخص اخر - 00:20:08

الان لو جاء مثلا احد الاخوة جلس في مجلس بعد العصر في الحي الذي فيه هذا الجامع وجد ناس يقولون اليوم الخطيب سقط من

على المنبر ذهب نفس الشخص الى البقالة الموجودة في الحي - 00:20:30

التقى باحد الاخوة الوافدين وقال هل رأيت الان الخطيب سقط على المنبر ثم يخرج واذا عشر خمسطعشر جنسية كلها تتحدث عن

سقوط هذا ايش سقوط هذا الخطيب الان ما الذي يقع في قلبك حينما - 00:20:49

يعني ترى هذا التتابع من الاخبار من جنسيات مختلفة لا يمكن تواطؤهم على الكذب ما الذي يقع في قلبك يقين لا تشك في ذلك لا

تشك في ذلك ولهذا يقولون هو العلم المتواتر هو الخبر الذي يروى - 00:21:08

بلا طرق زين؟ ويسند هو الخبر الذي يروى عن جماعة لا حصر لهم ويسندوا خبرهم الى شيء محسوس يسدد خبرهم الى شيء

محسوس. كيف شيء محسوس؟ يقولون رأينا سمعنا لمسنا - 00:21:27

ها آآ ذقنا المهم لابد ان يسند الى شيء محسوس ما يسند الى وهم مثلا يجي خمسطعشر واحد او عشرين واحد يقول نتوقع انه صاير

كذا لا. هذا لا يسمى تواترا - 00:21:44

لانه لا يفيد اليقين. انما يفيد ماذا؟ الظن انما يفيد الظن واضح يا اخوان؟ طيب خذ مثال اخر الان اه لو قيل لك هناك مدينة في العالم

اسمها طوكيو عاصمة اليابان - 00:21:58

ما اظن واحد من الحضور وانا اولكم ما احد سافر الى هذي المدينة صح؟ في احد منكم سافر طيب هل يمكن ان يقع في قلبك ذرة

شك؟ ان هناك مدينة في العالم اسمها طوكيو - 00:22:16

لا وراكم مترددين انتم؟ ها ما في شك. في مدينة اسمها طوكيو هي عاصمة اليابان. طيب هل ذهبت اليها ها ما ذهبت اليها لكن تواتر

النقل ان هناك مدينة اسمها الطوكيو - 00:22:30

يزيل عنك اي ايش؟ تردد ان هناك مدينة اسمها طوكيو يعني بعبارة اخرى لا تستطيع ان تدفع عن قلبك ها هذا الخبر هذا الخبر. لكن لو

قيل لك هناك قرية موجودة في سيريلانكا اسمها - 00:22:47

سادو مثلا والله ما ادري هو فيه كذا او ما فيه كذا صح؟ هذي قرية وفي سيريلانكا لكن مدينة مشهورة يعني يتواتر الخلق كلهم من

مختلف انواعه هذا اليقين الذي وقع في قلبك - 00:23:03

والعدد الذي توارد على قلبك من من من ذكر ان هناك مدينة اسمها طوكيو مثلا اه هذا اليقين هو ثمرة التواتر والتتابع مثل ما ذكرنا في

قصة خطيب الجمعة. او لو ذكر لك مثلا على مدخل البلد هناك حادث شنيع ذهب ضحيته كذا وكذا. مثلا - 00:23:18

ما تستطيع ان تدفع هذا يخبرك الصغير والكبير والرجل والمرأة والقريب والبعيد ومع تفاوت الناس ولذلك يشترطون يقولون تحيل

العادة ان تواطؤوا على الكذب يرويه جماعة تحيل العادة تواطؤهم على الكذب ويسندوه الى شيء محسوس. هذه ضوابط المتواتر -

00:23:39

طيب اذا افاد اليقين معناته انه مقطوع بصحته مئة بالمئة ولهذا لا يشترطون هنا ان يكون الناقل للخبر مسلما ولو ولو ذكره كافر.

لماذا لماذا لان العادة تحيل ان يتواطأ هؤلاء على الكذب - 00:23:58

لان الان وصلنا الى مرحلة اليقين مرحلة اليقين واسندونا شيء محسوس والعادة تحيل لماذا يقولون تحين العادة ليخرجوا ما لو توطأ عشرة من اسرة واحدة او من شركة واحدة على ترويح كذبة معينة مثلا - [00:24:21](#)

هذا ممكن يتفقون صح قد يتفقون واذا تشتروا هذه الشروط عدد تحيل العادة ان يتواطؤوا على الكذب كما قلنا الذي في قصة الخطيب الذي سقط اخبرك مثلا مواطن واخبرك اخ من اليمن واخ من مصر واخ من الهند واخ من بنجلاديش واخ من من بنين واخ من اليمن واخ من اه من الهند واخ من - [00:24:37](#)

من عدة جنسيات كلهم يقول لك ان الخطيب سقط. هؤلاء تحيل العادة ان يتواطؤوا على الكذب واضح ايوه طيب هنا السؤال الاهم هل هذا النوع من المتواتر ما دام انه يفيد القطع ولا يشترط فيه عدالة ولا آ ولا اسلام ولا شيء - [00:24:59](#)

اين شروطكم التي ستذكرونها لنا؟ ها؟ في تعريف الحديث الصحيح اليس من شروط نرويه عدل ضابط الى اخره فنقول بلى هذا من شروطه لكن المتواتر ها عشان نريحكم نريخ الاخوة المشاهدين والمشاهدات ليس من مباحث علم المصطلح - [00:25:21](#)

اذا لماذا ذكره هنا؟ ذكره لتكميل القسمة فقط لان الطرق اللي عندنا الان يا متواتر يا احاد وليس واحد لان بعض الناس يخلط بين الاحاد وبين الواحد احاد يعني ضد المتواتر او قسم قسيم للمتواتر - [00:25:41](#)

ضده هو المتواتر يذكرونه من باب تكميل القسمة والا مباحثه في ماذا في علم اصول الفقه في علم اصول الفقه. لكن المحدثين يذكرونه من باب ماذا من باب تكميل القسمة فقط. لانهم هم الان لو ارادوا ان يتحدثوا ان الاخبار التي ننقدها هي الغريب والمشهور والعزيز - [00:25:59](#)

فقط هناك اخبار تروى بالتواتر نقول هذه ليست لنا لماذا؟ لان قواعدنا تشتغل على ماذا على ما ليس بيقين على ما ليس بيقين قطعي تحيل العادة توطؤهم على الشروط المعروفة. ولهذا لا يحسن بطالب علم المصطلح ان ينشغل كثيرا بمبحث التواتر. بل يقرأ ما تيسر - [00:26:21](#)

فاذا اراد ان يتوسع في مبحث التواتر واثره على الاحكام الى اخره فليذهب الى اين وصول الى علم اصول الفقه. اذا هذا ما يتعلق بالمتواتر وهو الاول. وهذا كما قلت لكم من حسن تقسيم من - [00:26:43](#)

الحافظ ابن حجر انتهى من المتواتر في سطر لاحظتوا؟ وقال اما ان يروى ها ان يرمى بطرق لكن بلا عدد معين او حصل او او بعدد معين قال فالاول متواتر خلاص انتهينا متواتر الان لن نعود له الى نهاية الدروس - [00:26:58](#)

وهذا من حسن تقسيمه. وتصنيفه رحمه الله. قال والثاني والثاني ماذا اقصد بالثاني الان؟ هو لما تكلم على ان الاخبار التي تصلنا ها بلا حصر او بحصر تمام؟ الاخبار التي تصلنا محصورة - [00:27:19](#)

ايضا لا تخرج عن ثلاثة اقسام آآ نسردها الان حتى تتضح للاخوة امام والاخوات آآ في الشاشة اه هذه شوفوا قال والثاني والثالث والرابع هذه تدخل كلها ضمن قسم واحد وهو - [00:27:37](#)

التي تروى ولكن بعدد محصور. تلاحظون الان في الشاشة تظهر لكم الان الاول انتهينا منه وهو المتواتر جيد. بقي الثاني والثالث والرابع كما تلاحظون الان قال الاول المتواتر الثاني قال والمشهور - [00:27:53](#)

المستفيض على رأي وسنذكره العزيز وليس شرطا للصحيح. الرابع الغريب ثم قال الشيخ بعدها لاحظوا عبارته في الاخير سنأتي ان شاء الله تعالى نفصلها لكن نريد فقط ان يكون عندنا تصور شامل لانواع ماذا؟ انواع - [00:28:09](#)

علوم اقسام الطرق التي تردنا بها الاخبار. قال وكلها سوى الاول ما هو الاول الان؟ اللي الظهر اللي في الشاشة. ها تلاحظون في الشاشة الان. قال الاول المتواتر يقول كلها سوى الاول احاد - [00:28:24](#)

لاحظوا احاد الان التي تظهر لكم باللون الاحمر. ها ولم يقل ايش؟ واحد وهذا يخطئ فيه بعض الطلاب الذين يبتدأون بدراسة هذا الفن ايش الفرق بين احاد وواحد الواحد هو الذي يأتي قبل الاثنين وبعد الصفر - [00:28:38](#)

عشان بس نقرب الفكرة ذي. اما احاد فهو قسيم للمتواتر يعني يشمل ما له عدد لكنه محصور بطبقة واحدة براو واحد او براويين او بثلاثة او باربعة او بخمسة او بستة بشرط - [00:28:55](#)

ان لا يصل الى حد التواتر بشرط الا يصل الى ايش؟ الى حد التواتر ثم يقول فيها المقبول المردود. نعود الى ما نحن بصدد من
الانواع. فنبدأ الان قال والثاني المشهور - [00:29:13](#)

المشهور مادة الشهرة في اللغة العربية تدل على ماذا؟ على الانتشار والذيع والعلماء علماء الحديث اذا ذكر المشهور ابتداء في
الاصطلاح وهم يطلقونه على نوعين لا ثالث لهما المشهور بالمعنى الاصطلاحي - [00:29:29](#)

هو الذي يروى الحافظ رحمه الله اختار انه يبتدأ من ثلاثة فما فوق وبعض العلماء واكثرهم على هذا يرون انه يبتدأ بأربعة فاكثر.
والخطب في هذا يسير يعني لانه كلها ايش؟ احد - [00:29:52](#)

فيقول المشهور قال وهو المستفيض مأخوذ من فاض الماء اي خرج واه طغى ظهر من اناءه هذا كله يدور على معنى واحد وهو
الشهرة والذيع فيقصدون به ما رواه ثلاثة - [00:30:11](#)

اكثر بشرط ان لا يصل الى حد التواتر باختصار هذا هو التعريف الاصطلاحي عند الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وبعض العلماء
يسميه ماذا؟ ها يسميه المستفيض المستفيض ولكن الاكثر هو استعمال ماذا - [00:30:30](#)

المشهور فاذا رأيت بعض العلماء يقول وقد استفاض عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول كذا او كان يفعل كذا يقصد بذلك ايش؟
اشتهر عنه صلى الله عليه وسلم - [00:30:49](#)

كما روي بثلاثة طرق فاكثر ما لم يصل الى حد ايش؟ التواتر فهذا يسمى ايش؟ النوع مشهورا لاحظوا هذا وصف لماذا؟ وصف للطرق
لم ندخل بعد في الصحيح والضعيف هذا وصف للطرق فقط. قلنا الاول متواتر والثاني ايش؟ مشهور. لم ندخل بعده. هل هذا صحيح
او ضعيف؟ هذي مسألة اخرى ستأتي. ولذلك الحافظ تلاحظون لما اه - [00:31:02](#)

النص السابق قال وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روايتها. يقصد بذلك الاحاد لاحظتوا؟ قال وفيها
المقبول والمردود. اذا حينما نقول مشهور لا يعني اننا نصحح - [00:31:29](#)

ولا نضعف. انما نصف هذه الطرق التي وردنا بها الخبر بانها بلغت حد الشهرة ثلاثة اربعة خمسة عشرة بس بشرط ما هو؟ ها يا اخوان
اللي تو قلنا لا تبلغ لا تبلغ حد التواتر احسنت لا تبلغ حد التواتر. طيب - [00:31:44](#)

هذا النوع الاول اللي هو يسمونه مشهور الاصطلاحي النوع الثاني المشتهر على اللسنة يطلقون المشهور ويريدون به المشتهر على
اللسنة المشتهر على اللسنة وهذا المشتهر على اللسنة ايضا ها لا ضابط له الا هذا وهو شهرته على اللسنة - [00:32:02](#)

وقد يقع فيه الصحيح. المتفق عليه مثل انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات وقد يقع فيه الضعيف وقد يقع فيه الحسن وقد يقع
فيه الموضوع المكذوب مثل ماذا الذي لا اصل له يعني - [00:32:24](#)

مثل زيادة بل تزده في حديث مشهور رواه مسلم ما نقصت صدقة من مال زين يأتي بعض الناس ويأتي بزيادة ايش يقول بل تزده.
هذه لا اصل لها مع شهرتها - [00:32:41](#)

لا اصل لها مع شهرتها لاحظتوا حديث الاعمال بالنيات متفق عليه يجي حديث اطلبوا العلم ولو في الصين. ضعيف يأتينا حديث مثلا
آآ اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمن. هذا حديث ضعيف - [00:32:56](#)

وهكذا فتجد في المشهور ها في حديث مثلا ايضا هذي شهرة عند المحدثين في تفصيل شيء من ذلك احيانا قد يشتهر الحديث عند
طائفة من العلماء عند النحات مثلا يرددون حديث وحديثين ثلاثة فيشتهر عندهم ولا يشتهر عند غيرهم. مثل الاثر المروي عن عمر

نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يطع لم يعصه - [00:33:16](#)

هذا مشهور مع انه لا يصح مع انه لا يصح المقصود ان الشهرة تطلق ويراد بها ماذا؟ الشهرة الاصطلاحية وهي انه يروى الخبر بثلاثة
طرق فاكثر ما لم يبلغ حد التواتر - [00:33:40](#)

والنوع الثاني شهرة الحديث على اللسنة الاحاديث على اللسنة. وقلنا ان المشهور كغيره من انواع الاحاد فيه ماذا؟ الصحيح
والضعيف او كما يقول الحافظ فيما يأتي ان شاء الله بعد - [00:33:54](#)

فيه المقبول والمردود. اه نضع فاصل من خلال او يعني نفتح الباب لسؤال الاخوة ثم نواصل باذن الله على هذا الكلام. نعم. قلنا ان

المراد بالاحاد هو ما عدد ولكنه لا يصل الى حد الى حد؟ المتواتر؟ اي نعم. الحد المتواتر نعم. قلنا الله يحفظك قبل قليل ان المتواتر لا حد له. فمتى - [00:34:07](#)

اليقين بذكره فقد بلغ حد التواتر واضح الان انت قلت وفكك الله ما هو العدد الذي اذا بلغه اذا بلغ مثلا هل هو عشرين طريق ثلاثين طريق ما هو العدد من الطرق التي نحكم بها على الحديث بانه متواجد اليس كذلك؟ قلنا نحن الصحيح طبعا هذا مثل ما قلت لكم بحث اصولي لا نريد ان ندخل في تفاصيله - [00:34:32](#)

الصحيح انه ليس هناك عدد محدد او معين ها اه يشترط لبلوغ الحديث ان يكون متواترا. متى ما وقع اليقين ها ها بالخبر متى ما وقع اليقين بالخبر فهنا وقد حد التواتر. نعم. ولذلك مثلا هذا اليقين يتفاوت بحسب المخبرين. بحسب الخبر يعني مثلا - [00:34:58](#) الخبر عن حادث في مدخل البلد هذا ما يحتاج اننا نتثبت منه بتثبت عظيم يكفي اذا ورد علينا عشرة من عدة جهات ومختلفين انه يقع عندنا اليقين اليس كذلك لكن لو اخبروك عن حدث عظيم او عن خبر غريب يعني مثلا - [00:35:23](#) جاءك واحد من الشباب قال هناك حادث اصطدمت فيه مئة سيارة المعذرة على هالتمثيل يعني بس هذا اللي في ذهني الان طيب مئة سيارة دعونا نأتي بخبر يقولون امرأة ولدت عشرين ولد توأم. هذا خبر غريب ولا لا - [00:35:39](#)

كم تحتاج من شخص حتى تتثبت؟ لكن لو اخبرك واحد والله في امرأة بالمستشفى ولدت ثلاثة توأم هذا معتاد صح هذا معتاد لكن خبر عن عشرين لا يحتاج الى عدد كبير كبير جدا وقد تحتاج انك يعني تتأكد الى درجة ان تتصل بالمستقبل - [00:35:54](#) لغرابية هذا الخبر. فالخبر المنقول له اثر. الناقل للخبر له اثر. خذ مثالا على اثر الناقل. لو احداثك مثلا اه اه مثلا نفترض الشيخ ابن باز رحمه الله وقال لك ان الامر الفلاني وقع - [00:36:11](#)

ثم آآ حصل لك تواصل مع الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. وقال لك ان الامر الفلاني وقع ثم مع الشيخ ابن جبريل رحمه الله وقال لك ان الامر الفلاني وقع. ثم الشيخ الالباني الامر الفلاني وقع - [00:36:28](#) كل هؤلاء اخبروك اربعة الان كم نسبة اثر اليقين عندك الان؟ ها بسبب قوة ماذا المخبرين الذين اخبروك بهذه القصة وبهذا الشأن. خلاص ما تحتاج اربع دولة عن اربعين او اربع مئة - [00:36:39](#)

واضح؟ بينما لو كان الخبر الذي نقلوه لك اخبرك به شباب في اسنانك او اقل منك ربما تحتاج الى ايش؟ عدد اكثر. اذا الخبر الذي يروى تحتث به قرائن تؤثر فيه ولهذا ابن تيمية رحمه الله وجماعة من اهل العلم جزموا جزموا - [00:36:54](#) بان بعض اخبار الاحاد ها وان كانت احادا فانها تفيد العلم اليقيني اذا احتفت به ماذا؟ قرائن. مثاله حديث النية يقطع الانسان يقينا مع انه خبر غريب ايضا خبر غريب باعتبار التصنيف الاصطلاحي هذا. يقطع الانسان ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله - [00:37:13](#) الاتفاق الامة على تصحيح هذا الحديث ولعظمة هذا الحديث ودخوله في كل باب من ابواب العلم واضح فاقصد انا ان الاخبار في المتواتر انا لا اريد ان اتوسع فيه يعني انا عمدا اختصرت فيه لانه من مباحث علم الاصول لكن كما قلت لكم ذكر تكميلا للقسمه -

[00:37:34](#)

الخبر تحتث به هذه القرائن حسب الخبر حسب المخبر حسب الظرف الذي يعني نقل به الخبر كل هذه تؤثر في القبول الشاهد انه اذا وصل عدد اذا وصل اليقين ما نحتاج الى زيادة عدد. اي نعم تفضل - [00:37:53](#) اه هل مثلا نستطيع القول ان اه المشهور قد يصل من حيث العدد الى مستوى المتواتر الا انه ليس ثقة او لا يفيد علم اليقين؟ كيف الثقة؟ لا ما دخلنا بعده في الثقات - [00:38:11](#)

قصدي مثلا يصل في العدد. ايه. من حيث العدد لكنه لا يفيد علم اليقين المشهور ولا متواتر؟ المشهور؟ ايه المشهور المشهور ليس بالضرورة شوف كل الاحات المشهور والعزيز والغريب اذا لم آآ شسمه يعني اذا بلغت اصلا حد اليقين ها فقد ارتحلت الى - [00:38:29](#) التواتر. هي في الاصل لا تفيد اليقين. هي في الاصل. يعني او الامر فيها على غلبة الظن وهذا امر جرت به الشريعة يعني في غالب احكام الشريعة مبنية على غلبة الظن. كذلك فيما يتعلق بالتصحيح والتضعيف هنا مبني على غلبة الظن - [00:38:50](#) ولكن كما قلت لك والكلام للجميع في احيان كثيرة تحتث عند المحدثين بالذات. ليس عند غيرهم لانهم هم اعلم بحديثهم من غيرهم.

تحتف أو توجد قرائن تحتف بالخبر تنقلهم الى - 00:39:09

ماذا عندهم الى حيز اليقين. يعني تورثهم العلم الجازم بان هذا الحديث يقينا قاله النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يبلغ حد التواتر عند غيره واضح واضحة الجواب؟ طيب - 00:39:22

في سؤال او ننتقل. اي نعم. تفضلوا السؤال الاخير. اي نعم. اه طبعا اه ما رأيك بمن يعرف التواتر على انه ما رواه جمع عن جمع يستحيث تواطؤهما؟ عن الكذب - 00:39:38

ويعرف اين ايضا المشهور بقوله ما رواه جمع عن جمع الا هي طبقة من طبقتي الا في مسابقاته. طبقاته لا لا يوجد فيه هذا الجمع. هم. فيتراجع من المتواتر الى المشهور - 00:39:50

لا شوف بالنسبة للطبقات انا لا احب ان استعجل في بعض المسائل يعني مثلا الان الكلام على الطبقات والرواية هنا آآ فيما يخص الطبقات اذا وجد اذا وجد اه صورة منصور او او احد الانواع في طبقة من الطبقات يعني لو وجد رواية او في طبقة من الطبقات واحد والبقية بالمئات - 00:40:05

فانه يبقى غريبا غريبا لان القاعدة في هذا الفن والعلم ان الاقل يقضي على الاكثر وسنذكرها ان شاء الله لكن لا نحب ان نستعجل. الاقل يقضي على الاكثر. يعني العبرة بماذا؟ باقل طبقة روي بهذا الحديث - 00:40:34

وعلى ضوءه نحكم على ماذا على الاسناد. لو فرضنا مثل حديث النية الان مشهور جدا عن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر. مع ذلك ما صح الا من حديث عمر - 00:40:53

ولم يصح عن عمر الا من حديث علقمة ابن وقاص الليثي. ولم يصح من حديث علقمة بن وقاص الليثي الا من حديث محمد بن ابراهيم التيمي. ولم يصح من حديث محمد ابراهيم التيمي الا من حديث يحيى بن - 00:41:05

الانصاري عن يحيى بن سعد الانصاري رواه النفس حتى قيل انه رواه عنه مئتا نفس ومع ذلك شف مائة نفس عدد ضخم اليس كذلك ومع ذلك او عدد كبير. ومع هذا لم يخرج من حد الغرابة لان نظرنا ووجدنا ان الاسناد حصل فيه التفرد في اربع طبقات - 00:41:15 فلو لم يقع التفرد الا في طبقة واحدة سميناه غريبا ايضا. اذا القاعدة عندنا ان الاقل يقضي على الاكثر وسنمر عليه ان شاء الله تعالى. فقط اشير الى ان من امثلة - 00:41:34

الكتب التي تتعلق بالمشهور غير الاصطلاح كتاب الحافظ السخاوي. تلميذ ابن حجر اسمه المقاصد الحسنة الاحاديث المشتهرة على اللسان بناه على هذا النوع من الاحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وستجد فيه آآ يعني احاديث كثيرة جدا رتبها على - 00:41:44

وفي الاخر فهرس هذا الكتاب على ابواب على ابواب العلم. النوع الثاني او من انواع الاحاد هو العزيز العزيز مأخوذ من العزة وهي الندة وهي الندة تلاحظون في التعريف مكتوب العزيز - 00:42:03

هذا الحديث او النوع مأخوذ من العزة. الحافظ يعني يحصر العزيز بما وقعت فيه الرواية عن اثنين وهذا مذهبه ولكن جمهور المحدثين على ان العزيز ينطبق على ما رواه اثنان او ثلاثة. مثل ما قال البيهقي عزيز مروي اثنين - 00:42:19

او ثلاثة مشهور مروي فوق ماء ثلاثة. وهذا اختيار ابن الملقن وغيرهم من اهل العلم. والخطب ايضا في هذا يسير اول من اطلق مصطلح العزيز هو الحافظ ابو عبد الله ابن منده - 00:42:38

المتوفى سنة ثلاث مئة وخمسة وتسعين. اول من اطلق مصطلح العزيز والحافظ ابو عبد الله بن منده وابو عبد الله بن منده هذا هو الذي قال والعزيز ما رواه اثنان او ثلاثة. فهو اذا اول من اصطلح هذا المصطلح - 00:42:51

فينبغي سلوك طريقته. المقصود ان الحافظ رحمه الله حرص على كما يقولون على فرز الانواع بحيث تكون القسمة يعني اشبه ما تكون بالحدية يعني. واحد اثنين ثلاث اربع غيره من المحدثين يقولون ما رواه اثنان او ثلاثة هو يقول ما رواه اثنان هو عزيز - 00:43:08

فقط اريد ان تفهم ان اصطلاح ابن حجر هذا الذي ذكره في النخبة انه مخالف لقول اكثر المحدثين من انه ما دام رواه اثنان او او

ثلاثة وليس اثنان فقط يعني ابن حجر يحصره في رواية من - [00:43:28](#)

الاثنين طيب هذا النوع من الاحاديث نادر جدا اعني وصف الحديث بالعزة في كلام العلماء ويريدون به ما وقع التفرد به في طبقة من الطبقات براويين فقط او ثلاثة هذا قليل - [00:43:42](#)

طيب ما هو الاكثر؟ هو النوع الثالث الاتي وهو الغريب وهو الغريب طيب العزة العزة في كلام الائمة تطلق بقله يعني هذا النوع له من اسمه نصيب. عزيز في حقيقته وعزيز في كلام الائمة فيه. يعني قل ان تجد في كلام العلماء هذا حديث عزيز - [00:44:01](#)
قل قل جدا جدا واذا اطلقوا العزيز يريدون به ماذا ليس هذا المعنى الاصطلاحي ايضا. وان كانوا اطلقوه بقله لكن يريدون به معنى اخر وهو الندرة اتقرا مثلا في كتب الرجال - [00:44:23](#)

فتجد انهم يصفون فلانا بانه عزيز الحديث يعني قليل الحديث قليل الحديث. يقولون فلان عزيز الحديث. يعني ايش قليل جدا والشاعر الجاهل ايش يقول او الشاعر جاهلي؟ يقول ولست بالاكثر منهم حصي - [00:44:38](#)
وانما العزة اي القوة للكافر. وانما العزة للكافرين. فالعزيز هنا يطلق الاصطلاح ويراد به ما رواه اثنان على رأي بن حجر فقط تمام؟ يقول او مع حصر باثنين قال او بهما او يقول بما فوق بما باثنين آآ نعم قال او في التعريف الاول الذي ذكره الشيخ رحمه الله هنا لما قال بلا - [00:44:57](#)

طرق طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما كلمة او بهما هذه يعني بها ماذا العزيز يعني بها العزيز والمشهور عن به ماذا؟ قال او بحصر بما فوق الاثنين - [00:45:21](#)

تمام الغريب عبر عنه بقوله او بواحد طيب خلاصة البحث في العزيز ان اول من اطلقه ابن منده الامر الثاني ان استعماله عزيز ماهر يعني له من اسمه نصيب وان اطلاقه على قلة رواية الحديث على قلة الراوي على قلة حديث الراوي اكثر واشهر - [00:45:38](#)
من استعماله بهذا المعنى الاصطلاحي واقول ايضا مطمئنا الاخوة والاخوات الحاضرين والمشاهدين من ان هذا النوع استعماله قليل جدا جدا. يعني لا يكاد يمر بك الا نادرا الا نادرا بقينا الان في النوع الاكثر والاشهر والذي عليه مدار اكثر الاحاديث وهو النوع الثالث من انواع الاحاد وهو نوع الغيب - [00:46:01](#)

وهذا النوع سنجعل ان شاء الله تعالى بسط القول فيه والبداءة به في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. لكن فقط اعلق على ما آآ ذكره الشيخ في خاتمة كلامه على هذه القسمة المجملة يقول وكلها - [00:46:27](#)

سوى الاول احاد وهذا تقدم ثم قال وفيها اي في هذه الاحاد الضمير على قوله فيها هنا كما تلاحظون قوله وفيها اي في هذه الاحاد المقبول والمردود لماذا لماذا فيها المقبول والمردود؟ يقول ابن حجر لاحظوا النص - [00:46:44](#)

والاخوة المشاهدين يتابعون من خلال الشاشة يعلل ذلك بقوله لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روايتها دون الاول الاول قلنا لا يبحث في عن احوال الرواة لانه متواتر بينما الاحاد الذي هو الدون المتواتر سواء كان مشهورا او عزيزا او غريبا - [00:47:06](#)
ما نستطيع ان نحكم عليه بحكم حتى ندرس احوال الرواة الاتصال الانقطاع السلامة من الشذوذ والعلة كما سيأتي ان شاء الله تعالى. اخر جملة نختم بها لقاءنا هذا. قال وقد يقع فيها اي في اخبار الاحاد ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار - [00:47:24](#)

ما معنى هذه الجملة الاصل في احاديث الاحاد انها ايش؟ تفيد الظن انها تفيد الظن ما الذي يفيد اليقين عندنا؟ هو المتواتر الاحاد كلها بانواعه الثلاثة التي معنا تفيد الظن هذا الاصل - [00:47:44](#)

هذا الاصل تفيد ماذا؟ الظن. وقد تفيد غلبة الظن. لكن الحافظ وهو المحدث الكبير اشار الى قضية اختلف فيها العلماء ويدخل معنا هنا ايضا يشاركنا اه اخواننا الاصوليون في هذه المسألة - [00:48:00](#)

فيقولون الاصل في الحديث الاحاد انه يفيد الظن لكن هل يمكن ان تأتي قرائن تحتف بالخبر هذا لتنتقله من الظن الى العلم الى العلم والظن خلاف العلم كما تعلمون آآ هل يمكن قولان الحافظ يختار ماذا؟ من خلال ما ترون الان من النص ها - [00:48:15](#)

يختار القول ماذا انها تفيد. نعم. يعني يحتف بالخبر زين. قرائن تجعله ينتقل من الظن الى العلم ولذلك قال وقد يقع فيها اي في اخبار الاحاد ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار - [00:48:38](#)

فاذا قرأت العالم يقول على المختار او في الاصح او كذا فهو يشير الى ان المسألة فيها خلاف مثل ماذا الان القرائن مثل ان يتفق الشيخان البخاري ومسلم على رواية هذا الحديث - [00:48:55](#)

هذي من القرائن لو قيل لك اذكر لي شيء من القرائن فهذه منها من القرائن ايضا ان يكون الحديث مسلسلا بالائمة الحفاظ او الفقهاء. كان يأتي حديث يرويه احمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر - [00:49:09](#)

هذه سلسلة ذهبية سلسلة ذهبية او يأتي حديث مروي من طريق الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر او يأتي حديث يرويه ايوب عن محمد بن سيرير عن ابي هريرة - [00:49:23](#)

او يأتي حديث يرويه الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة او يأتي حديث يرويه عبيدها السلماني عن نعم اه عن علقمة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:49:35](#)

في غيرها من السلاسل التي قيل فيها انها من اصح الاسانيد واضح؟ هذي من القرائن التي تدل على ماذا؟ او تنقل الحديث من النظر الى ايضا من القرائن ان يكون هذا الحديث تلقاه العلماء بالقبول - [00:49:47](#)

يعني ما احد اعترض عليه وكلهم من عصر الصحابة الى يومنا هذا. وهم يتداولونه رواية ودراية فهذه جملة من القرائن التي تحتف بالخبر لتنقله من من تنقله من الجانب الظني او من حيز الظن الى حيز العلم المفيد او العلم النظري بالقرائن. المقصود بعلم النظري ان يصل الى - [00:50:01](#)

مرحلة الجزم هذا المقصود بالعلم هنا وقد واضيف هنا اقول قد تأتي قرائن تجعل الانسان يوقن. يعني يصل كان هذا الحديث عنده متواتر. ولهذا قال ابن تيمية ان الحديث قد يتواتر عند المحدثين ها في قطع بصحته وقد لا يتواتر عند غيرهم - [00:50:29](#)

هذا شيء طبيعي لانهم هم اهل هذا الفن هذا خلاصة ما يمكن ذكره في هذا المجلس الخصة في نصف دقيقة فاقول الحافظ رحمه الله افادنا ان الخبر الذي يصل الينا لا يخرج - [00:50:50](#)

ممن يكون متواترا او احاد. وان الاحاد لا يخرج عن ثلاثة انواع. المشهور العزيز الغريب وان هذه الانواع الثلاثة فيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على النظر في احوال روايتها وانه قد - [00:51:04](#)

في هذه الاخبار الظنية من القرائن التي تحتف بها ما ينقلها من الظن الى العلم الى ان نلتقي باذن الله تعالى معكم في المجلس القادم. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:22](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما تذكروا اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه - [00:51:38](#)

يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرن - [00:51:59](#)

المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقه في الدين - [00:52:22](#)